

الآن) تتجاذب أطراف الحديث في نادى الفنانين . اقتحم النادى رجل . عليه مهابة وجلال وكبرياء الهنود الحمر ، منفوش الشعر ، بلا ربطة عنق (وقد اعترف فيما بعد أنه لم يمشط أو يصرح شعره أو يضع ربطة عنق طوال حياته . إلا مرة واحدة . وذلك عندما ذهب . ليخطب زوجته الحالية من والديها) .

عندما اقترب منا صافح الشاعر أندريه فوزينسنسكى وعانقه . فقد سبق لها . أن التقيا وتعارفا . وأعجب كل منهما بالآخر . ثم صاح : « أين البياتي ؟ » .

قال أندريه بمودة : « التفت إلى اليسار قليلاً . يا كورسو ، فأنت تنظر إلى الأمام دائماً » .

ثم التفت بسرعة . فالتقت نظراتنا . فقال موجهاً الكلام إلى : « أنت . كما وصفك لى أصدقاؤك وأصدقائى العرب والفرنسيون والأجانب فى باريس . لاتزال عيونك . تضى . بأنك تنتظر الذى يأتى ولا يأتى . لقد جئت إلى روتردام لكى ألقى شعري . ولكى أرى صديق أندريه . وألتقى بك . فما سمعته عنك . أثار فضولى » .

ثم جلس . وقال : « اسمحوا لى أن أشرب و آكل وأدخن على حسابكم . فليس معى نقود » .

وقبل أن يسمع إجابتنا . طلب طعاماً وشراباً . وقال : « أما بالنسبة